

223382 - شرح المشاكل الزوجية للأطفال

السؤال

كيف أشرح لأبنائي الصغار مشاكل مع والدهم ؟ بدون أن يؤثر سلبيا على نفسيتهم وأخلاقهم ؟ علما أننا مفترقان دون طلاق ، بسبب إهماله وخيانته وكذبه وسرقة.

الإجابة المفصلة

لا فائدة من إخبار أبنائك بمشاكلك مع والدهم ، لاسيما وهم صغار في السن وقد يصلح الله والدهم وتكون حياتكم مستقرة وسعيدة. والنصيحة لك اجتناب إظهار المشاكل أمامهم ، حتى لا يؤثر ذلك على نفسيتهم.

وإذا اقتضى الأمر شيئاً من ذلك فبإمكانك أن تذكرى كلاماً عاماً ، مثل أن تقولي لمن يسألك : هناك ظروف تمنع التوافق ، أو تمنع المعيشة معاً ، أو ما إلى ذلك من الأعذار.

وإذا كبر الأبناء ، وصاروا في سن يمكنه أن يعقل ذلك ، فسوف يتفهمون طبيعة الأمور ، وأن الحياة فيها من مثل ذلك ، وما هو فوق ذلك : الشيء الكبير .

وما دام الأمر لم يصل بينكما إلى الطلاق ، فمن يدري ؟ لعل الله أن يصلحه ، ويرزقه التوبة ، ويعود إليك ، وإلى أبنائه . والله أعلم .